

68 | القراءة والتعليق على سنن النسائي لفضيلة الشيخ د.عبدالله

بن صالح العبيد- المجلس السادس والعشرون

عبدالله العبيد

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول اللهم سدني واهدي والياسير قصي كانت واسمعوا النساء كالمظائف من قال قال ابو رفاعة فقلت يا رسول الله رجل غريب لا يسأل عن دينه لا يدري ما دينه؟ فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:15](#) فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل اعلمك ما علمه الله ثم اتى خطوته فاتمها. قال عبدالرحمن محمد ابن سلمان قال سفيان كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اضحاك وهو في قبرة حمراء - [00:01:03](#) فجاءه من فجعل يتبع سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المقصرين عند الله تعالى على منابرهم على يمين الرحمن الذين يعدلون في قال محمد في حديثه وخبير - [00:01:33](#) عن خبير بن عبد الرحمن عن ابن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة والله عز وجل يوم القيامة يوم لا قيام بناء عالم وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل كان قلبه معلقا - [00:02:30](#) لا في الله عز وجل. ورجل بعث امرأة ذاتها منصب وجمال الى نفسها. فقال اني الله عز وجل ومن تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه. باب الاصابة في القبر قال - [00:02:50](#) قال حدثنا عبد الرزاق سفيان عن يحيى ابن سعيد عن ابي بكر محمد ابن حزم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله اذا حكم الحاكم واذا اجتهد فإخطأ فله اجر. يحرصوا على القضاء - [00:03:10](#) عمر ابن علي عن ابي اميس عن سعيد بن ابي بردة عن ابي عن موسى قال اتاني الناس من الاشعريين. فقالوا اذهب معنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لنا - [00:03:30](#) وذهبت مع انفقني يا رسول الله استعن بنا في عملك. قال ابو موسى فاعتذرت مما قالوا واخبرت اني لا ادري ما وصدقني وعزرتني فقال انا لنستعين في عملنا بمن سألنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا قريبا قال - [00:03:47](#) قد سمعت ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تستعمل قال انهم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. لا بالنهاي عن مسألة الامارة - [00:04:07](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألني ما ارادك الملائكة؟ عن مسألة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى تحرصون على الانارة - [00:04:27](#) استعمال الشعراء على النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر انكر اعطاه فقال عمر رضي الله عنه فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:04:57](#) عن ابيه هاني انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه وهم ابا الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ان الله هو الحكم - [00:05:35](#) فلما تبنى ابا الحجر وقال ان قوم اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين قال قال ما احسن من هذا فمالك؟ الولد قال في شعيب عبدالله ومسلم. قال فمن اكبره - [00:06:05](#) قال شو رأيك؟ قال فهمت ابو شعيب فدعا له ولولده. في دلالة على جواز على جواز التحكيم ولو كان من كافر اذا بس دي مسائل

الصلح وفرق بين التحكيم والقضاء. القضاء شيء هذا له شروط له شروطه. والتحكيم امر اخر في قضايا الصلح - [00:06:28](#)

نعم عن استعمال النساء في الحكم. قال اخانا محمد ابن مسنى. قال احدث مقال ابن الحارث. قال احدثنا احمد بن الحسن. عن ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما هلكت اسراء قال من استخلفوا؟ قالوا بنته قال - [00:06:50](#)

في حديث ابن عباس عن ابن عباس عن قبر ابن عباس انه كان رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاته امرأة فقالت يا رسول الله لا يستطيع قال نعم - [00:07:11](#)

لو كان عليه دايمًا حاضر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله عز وجل في الحج على عباده ادركت من شيئًا شيخًا كبيرًا لا يستطيع ان يستوي - [00:07:45](#)

قال محمود ان احج عنه. قال لها نعم. قال ابو عبد الرحمن فلم يذكر الامام فيما ذكر صلى الله عليه وسلم وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرفها الى الشرك الاخر. فقالت يا رسول - [00:08:15](#)

قال نعم وذلك في حبة وداع ابو داود لا يستوجب قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد الفضل يلتفت اليها وكانت امرأة حسنة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل فحول وجهه - [00:08:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت لو كان على امك دين اكدت قاضيا؟ قال نعم. قال فحج عن امه - [00:09:31](#)

ابو داود وقال يا نبي الله قال ابو عبد الرحمن عن ابن عباس صلى الله عليه وسلم ارأيت لو كان اهل العلم قال اكثره على عبد الله ذات يوم فقال عبد الله انه قد اتى علينا زمان - [00:10:21](#)

لسنا نقضي ولسنا هنالك ان الله عز وجل قد لغ علينا ما ترون. ومن عرض لهم منكم قضاء بعد اليوم فليكن ان جاء امر ليس في كتاب الله فليقضي بما قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم. فان جاء امر ليس في - [00:11:11](#)

لا بالله ولا قضاء نبيه صلى الله عليه وسلم فليقضي بما قضى به الصالحون. فان جاء امر الناس في كتاب الله ولقد قضى به ان يرسل فليجتهد ابو عبد الرحمن التابعون دونوا - [00:11:33](#)

قضاء الصحابة رضي الله عنهم ما قضى به ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم دونت. دونت يعني لو جمع انسان لالت في عدة مجلدات. اقضية الخلفاء الراشدين رضي الله عنه - [00:12:03](#)

وكان سعيد ابن المسيب رضي الله عنه رحمه يعني ينقل الى يعني الى الناس يعني ويحكيها في الرواية واذا سئل عن شيء احوال اليها حتى كان مالك رحمه الله اخذ عن يعني اقضية التي نقلها سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه - [00:12:20](#)

ومر علينا في موطأ انه كان يحيل اليها ان هذا قضاء عمر. سواء سماه او لم يسميه فهذا هو الذي ينبغي انه اذا حصلت مثل هذه الاقضية ومثل هذه الاحوال مثل المسائل لانه الذي يكون قبلك من اهل العلم اذا لم تكن مسألة - [00:12:43](#)

قد يكون هو اذا كنت تثق فيه وانه فعلا من اهل العلم هو اولى منك قال عبد الله ابن مسعود قال اتى ولسنا نقدي ولسنا هنالك. وان الله عز وجل قدر ان بلغنا ما ترون فمعرض له قضاء بعد اليوم فليقضي فيه - [00:13:01](#)

في كتاب الله قد جاء في كتاب الله خلقت بما قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم فجاء عنه ليس في كتاب الله النبي موسى فليقضي بما قضى به الصالحون ولا يقول احدكم اني اخاف واني اخاف وان الحلال يزيد والحرام تهديد - [00:13:29](#)

سفيان في كتاب الله صلى الله عليه وسلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقضي بما قضى به الصالحون. فان لم يكن في كتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:49](#)

من شئت فتقدم وان شئت فتأخر ولا اردت اخرج الا خيرا لك والسلام والسلام عليكم. باب تأويل في الاول قال قال ابو عبد الرحمن هذا الحديث جيد. عندكم هذا؟ نعم - [00:14:19](#)

نعم موسى سفيان ابن سعيد عن عطاء ابن سالم عن سعيد ابن عباس قال كان قدم عليه الصلاة والسلام وكان فيه مؤمنون يقرأون التوراة قيل لمولوكهم ما نجد شتما اشد من شتما يشتمون - [00:14:37](#)

هؤلاء انهم يقرأون ومن لم يحكموا بها انزل الله اولئك هم الكافرون في اعمالنا في قراءتهم فادعوهم فليقرأوا كما نقرأ وليكملوا كما امنا. او يتركوا فقالوا ما تريدون الى ذلك دعونا فقالت عائشة منهم ابنوا لنا اسطوانة - [00:15:07](#)

كما يشعر الوحش فان قدرتم علينا في ارضكم فاقتلونا. وقالت طائفة منهم اؤمنوا لنا نورا في الخيال قال ففعلوا ذلك الله عز وجل فلما بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم صومعته - [00:15:44](#)

وجاء سائق من سياحته وصاحب البيت من غيره فآمنوا به وصدقوه. فقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا الله وآله ورسوله اجرين من ايمانهم وعيسى وبالتواب والانجيل والايمان بمحمد صلى الله - [00:16:42](#)

وسلم وتصديقهم. قال يجعل لكم نورا تمشون فيه القرآن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الا يعلمها من كتابي يتشبهون به الا يقدرين على شيء من فضل الله الآية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تقتسمون الي وانما انا بشر ولعل - [00:17:02](#)

الحمد الذي قطعة من النار قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهبت من احدهما وقالت هذه لصاحبتها انما ذهب لابنه وقالت الاخرى انما ذهب لابنه فتعادل الى داود عليه السلام فقرا به - [00:17:32](#)

فقال اودي بالسكين اشقه بينهما وقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله وامها به الصغرى. قال ابو هريرة والله ما سمعت بالسكين قفا في ان يقول للشئ الذي لا يفعله افع - [00:18:12](#)

قال اخبرنا ربيع بن سليمان قال اعوج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خرجت امرأتان معهن صبيان لهما فعاد الذكر على احدهما فقد ولدها فاصبحا - [00:18:39](#)

عليه السلام بالسكين اشق الغلام بينهما. فقالت الصغرى تشقه قال نعم. فقالت لا تفعل حظي منه لها قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت امرأتان معهما ولدان الى داود النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:59](#)

عليه السلام فقال كيف ترى بينكما؟ قال سليمان لاجل مصر. قال باب الرد على الحياة قال حدثنا احمد عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وجعل خالد كن لرجل اسير حتى اذا اصبح يومنا امر خالد بوليه ان يغفر لكل رجل منا اسيرا. قال ابن عمر - [00:19:49](#)

فقلت والله لاقتله اسير ولا اقتله احد. وقال بشر من اصحابي وقال بشر من اصحابي اسيره قال فقدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه. اللهم اني ادرك اليك مما صنع خالد. قال زكريا في حديثه - [00:20:49](#)

ذكر وفي حديث غش فقال اللهم اني ابرأ اليك من صنع خالد مرتين عن عبدالرحمن بين اثنين وانت رباه فاني سمعت رسول الله صلى الله انه وصلنا رجلا من الانصار قد شهد ذكرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كانا يسقيان به كلاهما النخلة - [00:21:18](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انت يا ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير رزق الماء حتى يرجع الى بلاده - [00:22:20](#)

استوفى رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على السليم في رأيه فلما احفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصالح استوفى للزبير اخاه في صديق قبر قال الزبير لا يحسبها هذه الآية - [00:22:40](#)

واحداهم لا يزيد على صاحبه انه صلى الله عليه وسلم قال لبيك يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قال بعضهم هذا واوهب من الشاطئ باب الاستعداد جعفر قال قدمت مع امومة مدينة فدخلت حائطا في ظهرها من صنبه فجاء صاحب فاخذ - [00:23:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على هذا؟ فقال رسول الله انه دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمته اثنان جاها ولا اطعمته اثنان جائعا - [00:24:02](#)

عليه نساءه وامره برسول الله صلى الله عليه وسلم بوسع او نصف وسع. كان يصلي بنساء عن مجلس الحكم عن ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهم اقضي بيننا من كتاب الله وقال الاخر وهو اشقاه لنا اجل يا رسول الله - [00:24:22](#)

قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته. فاخبروني ان علمي الرجل فافتديت بمئة شاة وبجارة طول ما اني سألت اهل العلم فاخبروني اننا على ابني جلد مائة وتغليب عام. وانما الرجل على امرأته - [00:24:52](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينهما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد اليك دلالة على ان الذي

يقام عليه الحد اذا اعترف فانه لا يطلب من مشاركته في الحد - [00:25:15](#)

ان يعترف ليس بالضرورة حتى لو انكر هذا الرجل قال ابدا انا ما زنيت بها. واعترضت انه زنا بها رجمت هي. لان الاحكام متعلقة بالأشخاص نعم قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:44](#)

رجل فقال انشدك بالله الا ما قضيت بيننا بكتاب الله. فقام خصمه وكان اثقل منه فقال صدقت كتاب الله قال قلت قال ان في كان عزيضا على هذا فزنا من امرأته فافتديت منه بمائة شاب وقال وكأنه - [00:26:09](#)

وان على ابني الرجل فافتدى منه. ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان جعلتني كالدنيا ونغيب عام قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في نفسه بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل. اما المئة شاة الفاظ فردت عليك وعلى - [00:26:29](#)

هنا رحمه الله قال باب صون النساء عن مجلس الحكم. يعني هذا كان عادة السلف انه اذا كان يعني جزء من النبوة يعني انه اذا كان اذا كان يعني المرأة لا حاجة لحضورها - [00:26:49](#)

فانهم يكتفون بالحكم عليها غيابا. او يعني بارسال شخص يعني الحاكم نفسه يكون غائبا عن استشهادها او اشبه ذلك يعني بمعنى انه ينبغي او يوكله يوكل الحاكم في استيفاء الحد - [00:27:17](#)

والشهادة والاعتراف واشباه ذلك. فما في حاجة الى حضورها مجلس الحكم يعني من جهة انه في تكريم للمرأة وايضا ان هذه المرأة ليس بالضرورة ان تحضر وتخرج وقد يعني يحصل منها - [00:27:35](#)

مخالفات واشبه ذلك من تزاحم تزاحمها في اماكن الرجال. فكان هذا دأبهم في الصدر الاول حتى ان الشعب يعني كان قاضيا في عهد عبد الملك مروان فجاءه رجل يدعي هو وزوجته تدعي عليه انها ظلمها. فسمع يعني يعني دعوة - [00:27:51](#)

سمع الدعوة فقضى للمرأة وكانت المرأة قد لبست هكذا يعني شبه نصيف. قضى لها. ولا انتبه لها الشعبي فهذا الرجل قال قصيدة ويبدأ ادعى فيها عند الناس ان زوجته جميلة. وان الشعب لما رآها جميلة قضى لها - [00:28:16](#)

فقال قصيدة طارت بها الركبان مطلعها فتن الشعبي لما رفع الطرف اليها الى اخر القصيدة لما دخل على عبد الملك بن مروان وكان قد بلغته القصيدة قال يا شعبي ما صنعت مع الرجل؟ قال جلده يا امير المؤمنين - [00:28:41](#)

قال لي قصيدته ولا المدة عليه يقضى عليه فقط بدون جهل احيانا قد يأتي هذا الشخص الذي ادعى عليه هذا ايضا من شؤون الثار المترتبة ايضا يعني على حضورها ما في حاجة - [00:29:01](#)

ممكن اذا كان فيه وكيل لها ووكيل للامام او للقاضي عفووا للقاضي او الحاكم نعم - [00:29:17](#)